



بنات العشر سنوات اليوم، قياديّات غدا

ص 4 و 5



JNFP

كلمة السيدة سيسيل كومباري زونكرانا في حفل انطلاق التقرير عن حالة السكان في العالم 2016
(مستقبلاً يعتمد على دعمنا للبنات اللائي هن اليوم في سن 10 سنوات)
ص 3



I'UNFPA

en Mauritanie

News
Letter

انطلاق التقرير حول وضع السكان في العالم لسنة 2016

الائد الديمغرافي، مفتاح مستقبل دون مخاطر



ويظهر هذا التقرير كيف تحدد استثماراتنا اليوم مستقبلاً غداً ومستقبل البنت والمجتمع بكامله. ويطالب بالنقلب على جملة من العقبات مثل الزواج القسري، وعمالة الأطفال، والخفاض وغيرها من الممارسات التي توثر على صحة وحقوق الفتيات وهو ما يشكل تهديداً للرفاه الجماعي.

وفي ختام تبادل الخطاب بين وزير الشباب والرياضة وممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان سلمت الفتيات المتفوّقات في النظام التعليمي لسنة 2016، بصفة رمزية، نسخاً من التقرير إلى الوزراء ووالي نواكشوط الغربية. وبهذه المناسبة طالب الفائزات بدعم السلطات للأجيال النسوية الصاعدة مبديّة طموحات تشمل أحياناً مناصب وزارية. (راجع مقتطفات من شهادات الفائزات)

سلم السيد محمد ولد جبريل وزير الشباب والرياضة الثلاثاء 14 فبراير 2017 من السيدة سيسيل كومباري زونكرانا الممثلة المقيمة لصندوق الأمم المتحدة للسكان بنواكشوط تقرير الصندوق الأممي عن حالة سكان العالم لسنة 2016.

جرى ذلك خلال الحفل الرسمي لانطلاق التقرير المذكور والذي ترأسه الوزير بفندق /نوفوتل اطفيلا/ بحضور السيدة ميمونة منت التقى وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة، والبروفسور كن بوبكر وزير الصحة والسيد محمد ولد كمبو الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية، المكلف بالميزانية ووالي نواكشوط الغربية و عدد من المنتخبين و من المسؤولين الساميين في الدولة وأعضاء منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني وعدد كبير من البنات.

وزير الشباب والرياضة

مساهمة الشباب تعتمد على استثماراتنا الصالحة

وقال إننا في موريتانيا واعون بأن الشباب، بفضل ثقله الديمغرافي وإبداعه وقدراته الفائقة، يشكل دعامة أساسية للتنمية. ووعيا منه بهذه الحقيقة، يولي فخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد عبد العزيز أهمية خاصة للشباب، تجسدت في الإرادة القوية لضمان مستقبل زاهر للأجيال الصاعدة عموما وللبنات بشكل خاص.

و بعد أن ألمح إلى أن موريتانيا تعمل على الاستفادة من العائد الديمغرافي، قال الوزير إن قطاعه يستعد، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، لإطلاق حملة وطنية تحت شعار: "كيف نستفيد من العائد الديمغرافي من خلال الاستثمار في الشباب؟".

موضوع التقرير ينسجم والسياسات والاستراتيجيات الموريتانية

وأعرب محمد ولد جبريل في ختام كلمته عن شكراته لشركاء وزارة الشباب وخاصة لصندوق الأمم المتحدة للسكان على دعمه الدائم لقطاعه.

خلال ترؤسه لحفل انطلاق التقرير عن حالة سكان العالم لعام 2016 ، أشار السيد محمد ولد جبريل إلى أن اختيار شعار "كيف يعتمد مستقبلاً المشترك على فتاة في مثل هذه الفترة الحاسمة من العمر؟" لهذا التقرير يبرز المخاطر التي قد تتعرض لها تلك الفئة وخاصة إذا لم تتخذ إجراءات في صالحها وإذا لم تراعي المقدرات لدى هذه الفئة خلال إعداد استراتيجيات الوطنية للتنمية.



وقال: "نحن ندرك أن وعينا لهذه الحقيقة ضمان لإعداد سياسات فعالة تمكنا من الاحتراس من مكمن الخطر وكذا من مساعدة البنات في تجاوز آمن لسن 10 سنوات، مشيراً إلى التقرير يركز على العائد الديمغرافي نتيجة أهمية الشباب ومساهمته في النهضة التنموية في البلدان النامية. وأوضح الوزير أن دعم الشباب يظل رهين تعبئة الاستثمارات الصالحة هذه الفئة."



كلمة السيدة سيسيل كومباوري زونكرانا في حفل انطلاق التقرير عن حالة السكان في العالم 2016

"مستقبلنا يعتمد على دعمنا للبنات" اللائي هن اليوم في سن 10 سنوات"

صحة وحقوق البنات وتهدد نجاح
البرنامج الطموح للتنمية العالمية، .

وأوضحت السيدة سيسيل كومباوري زونكرانا أن نجاح الأجندة العالمية 2030 حول التنمية المستدامة وإنجاز أجندة 2063 للاتحاد الإفريقي تحت شعار "إفريقيا التي نريد" يعتمدان على ما سنقوم به خلال السنوات القادمة في مجال احتواء العائد

الديمغرافي. ومن أجل ذلك، التزم رؤساء الدول والحكومات بجعل العائد الديمغرافي رأس الحربة في صعود القارة.

وأضافت أن التقرير يشير إلى أن البنات اللائي يبلغن سن المراهقة بمستوى تعليمي معمول ويتمتعن بصحة جيدة

وحقوق محمية، بإمكانهن مضاعفة مداخلهن ثلاث مرات أثناء حياتهن النشطة. ويوضح التقرير أن مستقبلنا يعتمد على دعمنا لستين مليون بنتاً هن اليوم في سن العاشرة. وبعد أن المحت إلى أن أهدافاً كهذه تتطلب جهوداً مكثفة تشمل مجموعة واسعة من الفاعلين وكذلك شراكة فعالة من أجل مستوى عال من الاستثمار، نوهت الممثلة "بالجهود القيمة التي تقوم بها الحكومة الموريتانية من خلال العديد من البرامج والاستراتيجيات بدعم من شركائهما ومن بينهم صندوق الأمم المتحدة للسكان.

أعلنت السيدة سيسيل كومباوري زونكرانا ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان في كلمة بمناسبة انطلاق التقرير السنوي حول حالة السكان في العالم لسنة 2016 بأنواكشو طأن تنظيم هذا الحفل يعكس الأولوية التي توليه موريتانيا لترقية المرأة والفتاة .

وأشارت إلى أنه يشكل بذات المناسبة مدعماً للافخار والارتياح بالنسبة لصندوق الأمم المتحدة للسكان ومحفزاً لتقديم الدعم للحكومة الموريتانية في مجال إعداد وتنفيذ البرامج الخاصة بحماية حقوق المرأة والبنات ومساعدتهن في تعزيز قدراتهن من أجل المساهمة الفعالة في تنمية بلدنهن.



وفي تطرقها للتقرير حول وضع السكان في العالم لسنة 2016 أشارت السيدة سيسيل كومباوري زونكرانا إلى أن الوثيقة تحذر من "الممارسات التي تحول دون إبراز البنات اللائي يبلغن عشر سنوات لقدرتهن خلال شبابهن" والمساهمة لاحقاً عندما يصرن مراهقاتات في التقدم الاقتصادي والاجتماعي لمجموعتهن وأمتهن.

ويشير التقرير، تقول السيدة ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان، إلى أن الزواج القسري وتشغيل الأطفال والختان وبعض الممارسات الأخرى تؤثر سلباً على

بنات العشر سنوات اليوم، قيادات غدا

العالم تسعى لمنعها من التمتع طفولتها والنجاة إلى المراهقة بصحة جيدة وأمان و كثيراً ما تواجه البنات القصر مهنة الزواج القسري والتسرب المدرسي وتحمل معاناة المخاض والاستبعاد لتجد نفسها في الغالب عرضة للفقر والتشريد.

وهذا ما عكس سلامة الحملة

الدولية التي أطلقت لحماية حقوق البنات في عمر العشر سنوات بقوة القانون وعن الاستثمار في تطورها وإفساح المجال أمامها لتصبح غداً بالغة مستقلة.

على هامش اليوم المنظم بهذه المناسبة رصدنا ردود أفعال بعض الفاعلين الرئيسيين وأشخاص ذوي اهتمام بالموضوع:



أجمع المتدخلون في حفل انطلاق التقرير السنوي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن حالة السكان في العالم لعام 2016 على أن طفلة عمرها 10 سنوات لديها إمكانات غير محدودة وتبدأ في تحديد الاختيارات التي ستؤثر لاحقاً على تعليمها وعلى حياتها الشخصية والمهنية.

ويتعلق الأمر بوضع حد لآلية اجتماعية في مناطق عده من

**مريم منت حامدين من مدرسة الامتياز، الفائزة في مسابقة دخول السنة الأولى إعدادي:
"هذا اليوم مخصص للفتيات المتميزات في المسابقات الوطنية والتركيز على ضرورة منح الفرصة للبنات لمتابعة دراستهن".**



كيف استوعب القيادات التقرير المتعلق بحالة سكان العالم



خديجة مفت المختار
الدميán الفائزة في
مسابقة دخول السنة
أولى إعدادي:
"هذا اليوم نظمـه"
صندوق الأمم المتحدة
للسكان لتشجيع البنات
على متابعة الدراسة
وحماية حقوقهن ."



الإعدادية لعام 2016 مسابقة شهادة ختم الدروس
عشرة متن خيار الفائزة في تنظيم هذا اليوم مبادرة جيدة
لنا ببنات لكونه يحث على الخصوص آباء التلاميذ على من الفرصة للبنات لمتابعة دراستهن، أنا مثلًا أحلم بمتابعة دراستي إلى أبعد حد".

شهادات من سيدات متميزات

عيسية بنت محمد سائقة سيارة أجرة

أم لطفلتين تتکفل بهما بعد أن توقفت عن الدراسة في الابتدائية ولم تتمكن من إتقان مهن أخرى، إلى أن اختارت أن تصبح سائقـة سيارة أجرة كأول سيدة تمارس هذه المـهنة في البلد.

تقول إنها اشتترت سيارة اجرة في مرحلة أولى لكنها ضاعت في حادث سير. بعد ذلك عملت سائقه لدى أحد الناقلين قبل أن يتخلّى لها هذا الأخير عن السيارة مقابل مبلغ بالتقسيط استطاعت تسديده. وبفضل جهودها وتفانيها



اشترت عيشة سيارة ثانية أجرت لها سائقاً. لكن عدم تفاهمتها مع السائق اضطرها لاستخدام السياراتتين من خلال آلية التناوب في محطات سيارات الأجرة. ولكن للأسف ونتيجة للام أصبيت بها بسبب ساعات العمل الطويلة في أسفل الظهر والكل، وجدت نفسها مرغمة على أن تتعالج بحقن تبلغ قيمة الواحدة 13000 أوقية وتخفيض ساعات عملها.

تقول عيسية إنها اختارت هذه المهنة لسد حاجيات أسرتها ووالدتها وبناتها اللتين تؤمن دراستهما.

وبدلاً من أن أنتظر أن تمطر السماء ذهباً، تضيف عيشة، أو مساعدة الآخرين أو التسкуّع في الشوارع، فضلّت ممارسة هذه المهنة والتکفل بحاجيات أسرتي دون طلب العون من أحد".

وقد ثمنت جموع الفتيات الصغيرات اللائي كن يستمعن لحديثها عن هذه التجربة الفريدة من نوعها في البلد. وقد أعربت البنات لها عن إعجابهن بشجاعتها كنموذج يحتذى به خاصة في محيط اجتماعي لا يتقبل عمل المرأة خاصة في مهنة ظلت حكراً على الرجال.

الزهرة منت السالك تاجرة

تعتبر تجربة الزهرة بدورها تجربة عادلة إذ يتعلّق الأمر بسيدة حصلت على قرض دون فوائد من وزارة الشؤون الاجتماعية. وبفضل التجارة استطاعت الزهرة أن تلبّي حاجيات أطفالها وتعلّيمهم.





وتعاليمهم.

إكمال الدراسة، هو مفتاح النجاح

وقد تدخل عدد من السيدات الأطر في
وزاري المالية والشؤون الاجتماعية في
النقاش لتشجيع البنات على مواصلة
دراستهن ودعوة الأمهات اللاتي حضرن
الحفل من بناتهن فرصة إكمال تكوينهن.
وتطرقـت المتـدخلـات لـكـفـاحـ السـيـدـاتـ اللـاتـيـ
لم تتمكنـ منـ مـتابـعةـ درـاستـهنـ لـكـنهـنـ كـافـحنـ
منـ أـجلـ التـغلـبـ عـلـىـ مشـاـكـلـ الـحـيـاةـ.

وقد حكت إحدى أطروحة وزارة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة تجربة عاشتها حيث حصلت على البكالوريا وعلى الرغم من واجبات الأسرة بعد أن تزوجت، استطاعت بمثابرتها أن تتابع دراستها إلى أن حصلت على شهادة الماستر. وكانت في منتصف الطريق قد نجحت في مسابقة دخول مدرسة الصحة حيث تخرجت مساعدة اجتماعية.

البنات الفائزات

رغبة أكيدة في رفع التحديات

في عام 2016 على حث السلطات العمومية عليالوقوف إلى جانب البنات ذات العشر سنوات وحمل الحكومة على تأمين البنات من الممارسات الضارة وعلي فرض احترام حقوقهن الأساسية.

هنا، كما في أماكن أخرى من إفريقيا، يكمن خلاص بلداننا في التغلب على كل الحواجز التي تحول دون مساهمة الفتيات في التقدم الاقتصادي والاجتماعي للأمة ونفادهن للرفاه الاجتماعي و مضاعفة الدخل عندما يصرن بالغات.

وعلى الرغم من هذه المخاطر التي ما تزال قائمة إلا أن الفائزات في النظام التعليمي الوطني يثبتن بجد بمستقبلهن. ومن هذا المنطلق يعتمدن على التزام السلطات العمومية والدعم المتواصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء الآخرين الفنانين والماليين الذين كان دعمهم لبلداننا دائماً في الموعد. كما تعتمد هؤلاء الفتيات على وعيهن وتصميمهن على تحمل مستقبلهن.

تستدعي هنا أجنددة التنمية المستدامة 2030 التي تقترن بسرعة فائقة اهتماماً أكبر بالبنات اللائي هن اليوم في سن العاشرة حتى تتمكن من بلوغ الأهداف الـ17 التي رسمتها المجموعة الدولية. لقد تم التعبير عن هذه الحقيقة، التي يدركها العارفون والاقتصاديون والمتخصصون في الإحصائيات، من طرف البنات الفائزات في النظام التعليمي الوطني اللائي قدمن، يوم الثلاثاء 14 فبراير، 2017 نسخاً من التقرير حول حالة سكان العالم لعام 2016 لأعضاء الحكومة بشكل رمزي.

وحرصت هؤلاء الفائزات الوعيات دون شك واللائي حضرن حفل انطلاق التقرير العالمي حول حالة السكان

أرقام ناطقة

تسع بنات من أصل عشر ممن يبلغن 10 سنوات تعيشن في البلدان النامية ، وواحدة من بين خمس تعيش في بلد أقل تقدماً، ومن ضمن تلك الفتيات، واحدة من من بين خمس توجد في الهند وواحدة من ضمن ثمانية توجد الصين.

كل سنة من التعليم تؤمن للبنات 11 فاصل 7 بالمائة من التأهل لمواصلة حياتها (مقابل 9 فاصل 6 بالمائة للذكور) ورغم ذلك 16 مليون من البنات اللائي تتراوح أعمارهن ما بين 6 و 11 سنة لن تذهبن إلى المدرسة أبداً أي ضعف عدد الذكور في نفس الحال.

وإذا كانت كل البنات بعمر 10 سنوات اللائي تتخلين عن الدراسة أو لا تزاولن الدراسة في البلدان النامية منحن فرصة استكمال دراستهن الثانوية سينتتج عن ذلك عائد بقيمة 21 مليار دولار سنويًا.

بنات من بين 10 تمضي عمرها ما بين 5 و14 أكثر من 28 ساعة أسبوعياً في الأشغال المنزلية أي ضعف ما يقوم به الذكور. وثلاث بنات من بين أربعة تعمل دون أجر.

في كل يوم يتم زواج حوالي 47700 بنت قبل بلوغهن الثامنة عشرة



رئيس التحرير
أبوه أحمد سالم
هيئة التحرير
أبوه أحمد سالم
أعل عبد الله
شيخنا حيدرا
التصوير
خديجة فايانك
التصميم
محمد سالم
أحمدو

صور من حفل انطلاق التقرير عن حالة السكان في العالم



الفائزة من الدمين

" هذا اليوم نظمه صندوق الأمم المتحدة للسكان لتشجيع البنات على متابعة الدراسة وحماية حقوقهن ".

